أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي

شادي فخري أبو لطيفة*

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي، في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا للعام الدراسي 2022/2021، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتكونت أفراد الدراسة من (170) طالبا وطالبة، وأعد الباحث اختبار المفاهيم الدينية وجرى التحقق من صدقه وثباته، واستخدم رزمة برمجية تحتوي على عدة فعاليات تتلاءم مع المحتوى العلمي.

وتمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لأسئلة الاختبار باستخدام معامل الارتباط الثنائي النقطي المتسلسل واختبار (ANCOVA)؛ لفحص الفروق في نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية البعدي تعزى للطريقة (تطبيقات الهواتف والألواح الذكية). وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات منها: تضمين مناهج التربية الإسلامية بدروس وأنشطة توظف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: (المفاهيم الدينية، الحديث النبوي، التربية الإسلامية، تطبيقات الهواتف الذكية، الألواح الذكية).

* كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية.

تاريخ تقديم البحث: 2022/4/10م. تاريخ قبول البحث: 2022/9/8م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2024 م.

The Impact of Using Smartphone and Tablet Applications on the Acquisition of Religious Concepts in the Prophetic Hadith

Shadi Fakhri Abu Latifa*

dr.shadi79@yahoo.com

Abstract

The study aimed to reveal the impact of using some of the smartphone and tablet applications by ninth grade students on the acquisition of religious concepts in Prophetic Hadith lessons in the Directorate of Education of Marka District in the academic year 2021/2022. To achive the goals of the study, the esearcher used the quasi-experimental method where there were an experimental group and a control group. The study sample consisted of (170) studentst. The researcher prepared the test of religious concepts and verified its validity and reliability, and he uses a software package that contains several programs compatible with the scientific content.

The arithmetic means and the standard deviation of the test questions were extracted through using the biserial correlation coefficient and ANCOVA test to examine the outcome's differences between the two above-mentioned groups. One of the most important results of the study is that there are statistically significant differences between the mean scores of students in the experimental and control groups on the post-religious concepts test attributable to the method used (i.e. smartphone and tablet applications). The study's recommends incorporating Islamic education curricula with lessons and activities that employ smartphone and tablet applications in the educational process.

Keywords: Religious Concepts, Prophetic Hadith, Islamic Education, Smart Phone Applications, Smart Tablets.

* Faculty of Educational Sciences, Tafila Technical University.
Received: 10/4/2022. Accepted: 8/9/2022.
© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2024.

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تتسع دائرة التطور في مختلف مجالات التربية المنوطة في أهدافها، ومضامينها، وبرامجها، وفي أنظمتها وأساليبها بشكل كبير، إذ أصبحت التربية الحديثة تواكب التغيرات والتطورات المتسارعة والمتنوعة في شتى مناحي الحياة، حيث حولت دور الطالب من متلقٍ إلى المحور الرئيس لعمليتي التعليم والتعلم، وحققت النقلة النوعية لدور المعلم، فتحول دوره من ملقن للمعرفة إلى مسيّر ومنظم ومرشد وموجه للعملية التعليمية، كما سعت إلى تطوير أساليب التدريس واستراتيجياتها، وقادت المعلم إلى توظيفها في التعليم بما يحقق أهداف وغايات المنظومة التربوية في أقل وقت وجهد، وعملت على تطوير المناهج الدراسية بما ينسجم مع المستحدثات التكنولوجية المعاصرة.

ويعد تعليم المفاهيم في التربية الإسلامية ذا أهمية كبرى، وذلك لأن المفاهيم الدينية مفاتيح العلم الشرعي وتزود المتعلم بوسائل يستطيع من خلالها مسايرة المستجدات في الحياة على اختلاف أنواعها، كما تؤدي المفاهيم إلى النمو المعرفي المتراكم لديه، إذ تمثل المفاهيم العناوين الرئيسة للكثير من المسائل الفقهية والقضايا الشرعية التي تندرج تحتها جزئيات كثيرة من التعريفات المتصلة بها، وتتضح أهمية تعليم المفاهيم وتعلمها في كونها تعمل على تحديد الأهداف واختيار الطرق المثلى لتقويمها، ولهذا فهي جزء مهم من العملية التربوية، ويضاف إلى ذلك أنها تساعد الطالب على تنظيم الملاحظات والمدركات الحسية مما يجعله يتفاعل بجدية وفاعلية مع المشكلات التي تواجهه في الحياة، وإيجاد الحلول والأحكام المناسبة لها، وهذا كله يؤدي إلى إحداث ما يسمى بالتعليم الفعال (Al- Harahsheh, & Al- Elimat, 2014).

وترى (Abu Al- Enein, 2011) أنّ: التربية في العصر الحديث لم تعد كما كانت في العصور السابقة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية، كما لم تعد عبئا على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها، فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهدافه ونتاجه التي تخضع للقياس والتقنين والتقويم، وأصبح للتكنولوجيا دورا فاعلا بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. وفضلا عن ذلك فقد أصبح لتلك الوسائط دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه الخصوص، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها وتطورها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة.

ونوه (Sari, 2005) إلى أن: ما نتج عن التطوّر السريع والكبير في تكنولوجيا التعليم في العقدين الماضيين فقد ظهر عنه إنتاج وسائط حديثة للتواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية، وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق تفاعلهم المعروفة، وطالت أيضا جوانب حياتهم السياسية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية، كما عملت في الوقت نفسه على تغيير واضح في طبيعة أنماط الاتصال التقليدية التي اعتادوا عليها في المجتمع.

وذكر (Janfaza, & Soori, 2014) أن استخدام التكنولوجيا في المدارس واستحداث طرق جديدة للتعليم والتعلم مثل: الهواتف والألواح الذكية، لها آثار إيجابية في العملية التعليمية التعلمية عامة، ومن آثارها: رفع مستوى تحصيل الطلبة، والشعور بالاستمتاع أثناء الدرس، وزيادة المشاركة الصفية، وتنمية دافعية الطلبة للتعلم، وتشجع على الابتكار، وتسهم في تلبية احتياجات التعلم متعددة الحواس (حسيا، وبصريا، وسمعيا) لمجموعة واسعة من الطلاب، وتعزيز التفاعل والمناقشة في الفصول الدراسية المختلفة، وجعل الدروس أكثر شمولا وتعاونا ومشاركة، وتساعد المعلمين في تقديم المواد الثقافية واللغوية الجديدة وتحفزهم نحو التدريس الخلاق وتزيد من حماسهم، وبالتالي رفع مستوى المخرجات التعليمية للطلبة، كما أنه يمكن استخدامها في مجموعات متنوعة من البيئات التعليمية.

وأشار (Al- Tamimi, 2014) إلى أنه: "على الرغم من أن الإنترنت يعد أبرز ما أسفر عنه توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة البشرية، إلا أن ظهور الهواتف والألواح الذكية النقالة تعدّ بحق الثمرة الأهم في هذا المجال"(p.523). ويؤكد شين وكاتز (Chen & Katz, 2009) أنّ الهواتف والألواح الذكية من أكثر وسائل الاتصال التكنولوجية تأثيرا على العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين البشر على نحو مباشر أو غير مباشر، كما أنها أصبحت الوسيلة الأساس للاتصال بالإنترنت.

ومن وجهة نظر الباحث، فقد اجتاحت التكنولوجيا عقول الكثيرين باختلاف الفئات العمرية، وعلى وجه الخصوص الفئة الشابة، إذ أصبحوا مستهلكين لمنتجاتها المتمثلة بالهواتف الذكية (smart phones) والألواح الذكية (Tablet, IPAD)، فيواظبون على استخدامها في حياتهم اليومية؛ للاتصال والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع المتنوعة، إلى جانب اللعب والتسلية والترفيه، عبر تحميل التطبيقات والفيديوهات والمقاطع الصوتية إلخ...، مما يشير ذلك إلى قدرة استخدام جميع الفئات بمختلف الأعمار لتلك الأجهزة بمهارة. والتي من الممكن توظيفها في العملية التعليمية كنمط تعليمي فعال فريد من نوعه ومكمل للعملية التعليمية، ويعد أسلوبا معاصرا

في التعليم، حيث يواكب التطورات المتسارعة بما يناسب خصائص المتعلمين وحاجاتهم، ويوفر المقررات الدراسية بأقل جهد وتكلفة، ويخرج الطلبة عن المألوف، عبر نقل العملية التعليمية خارج أروقة المدرسة دون قيود زمانية ومكانية.

إن دمج التقنيات في العملية التعليمية التعلمية أصبح ضرورة عصرية، وليس امتيازاً أو ترفاً أو اختياراً، مما يستلزم العمل الجاد لجعل التقنية عنصرا أساسيا في التعليم، خصوصا بعدما أيقنّا أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع ظهور التقنيات الذكية، وأن طريقة التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية، ولا تثير شغف الطالب نحو التعلم كونها لا تنسجم البتة مع بيئته الحياتية خارج المدرسة، حيث تشغل التقنيات الذكية (كالحواسيب اللوحية، والهواتف الذكية) حيزا كبيرا من وقت الطالب، فأصبح هذا الجيل بحاجة لتسخير هذه التقنية في مجال التعلم وإضافة الإثارة والتشويق في البيئة التعليمية المتعددة؛ المنهاج الدراسي، والغرف الصفية، ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم، تلبيةً للاحتياجات الفرديّة الخاصة لكل طالب (Al- Shamsi, 2014).

وذكر (Badir, 2012) أن "التعلم باستخدام الأجهزة الذكية يعد فلسفة التعلم عن بعد تعمل على توسيع الفرصة التعليمة أمام المتعلمين؛ لأنها تحقق المرونة في التعليم والتفاعل مع المعلم في أي وقت يعتمد على تقديم محتوى تعليمي للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصالات التفاعلية، أي يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته، وتزيد مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلم، كما يمثل التعلم عبر تطبيقات الهواتف والألواح الذكية نمطا من أنماط التعلم الإلكتروني"(p.159).

وأشار (Cagan Unsal & Celik, 2014) إلى أن: دخول الهواتف والألواح الذكية إلى حياة الأفراد يعد ثورة حقيقية أحدثت تغييرات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، وأتاحت لمستخدميها إمكانيه تغيير محدودة للاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال، وعملت على اختصار المسافات بينهم، واستثمارهم الجيد للوقت. ولم تقتصر استخداماتها على التواصل المرتبط بالحياة الخاصة والأعمال فقط، بل امتدت لتضم حزمة واسعةً من الأنشطة الاجتماعية للفرد، مثل: إجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الرسائل الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني، وكتابة الرسائل النصية (SMS)، بالإضافة إلى تطبيقات وخدمات أخرى: كالألعاب، والفيديو، والكاميرا، وذاكرة تخزين الوثائق والصور، ومشاهدة التلفاز، والراديو، ونظام تحديد المواقع.

ويرى الباحث أن استخدام تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في العملية التعليمية أصبح ضرورة لتحقيق أهداف التعلم بشكل عام والتعلم عن بعد على وجه الخصوص، لما لها من مميزات وإمكانات قد تسهم في إدارة العملية التعليمية وتخطيط المقررات الدراسية، وقد تحقق الحرية في التعلم سواء داخل القاعات الصفية أو خارج أسوار المؤسسات التعليمية، وقد توفر المحتوى التعليمي بصرف النظر عن المكان والزمان، وربما تحقق عملية التفاعل المستدام بين المتعلم والمعلم، وقد توفر التعلم التشاركي والتبادلي من خلال طرح استفسارات معينة والإجابة عنها، أو تبادل وجهات النظر والمعلومات بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى في أي وقت وفي أي مكان.

إن التعلم باستخدام تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، يختلف عن التعلم في الفصول التقليدية، التي تعتمد الأنشطة التعليمية على الارتباط بالزمان والمكان، من خلال ما توفره البيئة الغنية في الأدوات التي تدعم سياق تعليمي مدى الحياة، كما يتميز بمنح الفرصة للتفاعل بسهولة بين أطراف العملية التعليمية، فالتعلم بالمحمول يمتاز بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض، وذلك عن طريق رسائل SMS أو MMS، وتبادل الملفات والكتب الإلكترونية بسهولة بين المتعلمين، ويتم ذلك من خلال تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء، هذا لا يتوفر بنفس الدرجة من السهولة في أنماط التعلم الإلكترونية الأخرى، ويتم التعلم في كل زمان ومكان، ولا يتطلب ذلك التواجد في أماكن محددة أو أوقات معينة من أجل التعلم، حيث لا يشترط الجلوس أمام أجهزة الحاسوب المكتبية، وأن التعليم باستخدام بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية قد أخذ التعليم بعيدا عن أي نقطه ثابتة.

وساهم أيضا في تحقيق المشاركة والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين معلميهم، ويحقق الحرية في التعليم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية والفصول الدراسية، ويوفر قدرات وصول عالية وسريعة: أي يمكن من خلال الخدمات الموجودة المتوفرة في الهواتف والألواح الذكية خصوصا الحديثة منها، الحصول على معلومات وبيانات في أسرع وقت من الوسائط الأخرى، سواء تعلق الأمر بخدمات الإنترنت أو حتى تبادل الرسائل بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم وبين المعلم، وهولة التنقل والتحرك أثناء التعلم: إن الحجم الصغير للهواتف وللألواح الذكية النقالة يسهل في عملية التنقل والتحرك أثناء عملية التعليم، مثل: الحاسبات

الآليّة المصغرة (Tablet pc)، والأجهزة الرقمية الشخصية (PDAS)، والهواتف الذكية المحمولة، والكتب الإلكترونية (Cottrell, & Morris, 2016).

وأشار (Ali, 2009) إلى بعض مزايا الهواتف والألواح الذكية وأهمها: أنها تزيد من دافعية المتعلم، حيث إن الطلاب يحققون نسبا أكبر من التعليمات عند استخدام الأجهزة الذكية، فالدافعية وحب كل ما هو تكنولوجي يسهل عملية استجابتهم للدروس، ويرسخ المواد التعليمية لديهم على المدى البعيد، ويكسبهم الشعور بالاستقلالية، والتحرر من الزمان والمكان، بالإضافة إلى سهولة الربط بشبكة الإنترنت في أي مكان، في ظل وجود الكثير من التطبيقات والأدوات التي تسهل التعلم باستعمال الأجهزة الذكية وتتيح التفاعل مع الآخرين ومشاركة الملفات المختلفة معهم.

وذكر (Azmi, 2014) "من مميزات استخدام الأجهزة الذكية باختلاف أشكالها وأنواعها ضمان استمرارية عملية التعلم، واكتساب المعارف والمهارات من الطفولة حتى سن متأخرة، سواء داخل الفصل أو خارجه أثناء الدراسة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتفاعل التعليمي بأشكال جديدة داخل وخارج الفصول الدراسية، ويدعم التعلم باستخدام الأجهزة الذكية كل أشكال التفاعل والتواصل بين المتعلمين"(p.341).

وعليه، فإن الممارسات المسخّرة في عمليتي التعليم والتعلم، والتي يتم تأديتها بنجاح تبنى على أسس علمية، تستدعيها مجموعة مثيرات داعمة بفاعلية، والتي تنقل العملية التعليمية من النمط السائد المتمثل بحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات إلى فضاء أكثر اتساع من ذلك، فالتعلم لا يتحقق بالحفظ الأصم للمعلومات، بل يسعى إلى تنمية النتاجات لدى المتعلمين من خلال إكسابهم المعلومات والمهارات بفاعلية، فالتعلم باستخدام بعض التطبيقات الذكية سيوفر تعلما أكثر فاعلية، كما سيوفر فرصا وظروفا جديدة لعمليتي التعليم والتعلم.

الدراسات السابقة:

للتعرف على أثر استخدام بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في عمليتي التعليم والتعلم؛ قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والإفادة منها في إثراء موضوع دراسته الحالية.

أجرى (Al- Azam, 2017)، دراسة هدفت إلى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجه استخدام الهواتف الذكية في

العملية التعليمية تتكون من (42) فقرة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، من خلال توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة ومسحهم خلال العام الدر اسي 2017 \ 2016 ، وأكدت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأكدت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة الثالثة: الجنس، والجامعة، والمرحلة الدراسية.

وفي دراسة أجرتها (Al- Rahal, 2016) فقد هدفت إلى تقصي أثر استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (386) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة جدارا، وتم بناء استبانة لقياس أثر استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (30) فقرة موزعة على مجالين: التأثير الإيجابي لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي، والتأثير السلبي لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي، وأكدت نتائج الدراسة بأن مستوى الأثر الإيجابي لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط (3,81) وبفرق دال إحصائيا لصالح الإناث ولصالح الجامعات الحكومية، وفيما لم تكن الفروق دالة إحصائيا للأثر الإيجابي بالنسبة للمستوى الدراسي.

كما أجرى (Al- Mherat, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة عمان، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (26) معلما ومعلمة للغة العربية في المدارس الحكومية بطريقة عشوائية في محافظة عمان، وأكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في استجابة أفراد عينة الدراسة من الطلبة نحو أهمية استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة (Bano, 2016) إلى معرفة أثر التعليم باستخدام الصفوف و الألواح الذكية في اكتساب اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في كشمير، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في منطقة سريناجار في كشمير، وتكونت عينة

الدراسة من (34) طالبا، من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة (Bakshipora) الثانوية في منطقة سريناجار في كشمير، وتكونت أداة الدراسة من الاختبارات الأدائية الموحدة في اللغة الإنجليزية، حيث أكدت نتائج الدراسة وجود آثار إيجابية لاستخدام الصفوف والألواح الذكية في تعليم و أداء الطلبة في اللغة الإنجليزية.

أما الدراسة التي أجرتها (Mohamed, & Al- Najar, & Al- Mderes, 2016) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الشبه تجريبي. وتكونت عينة البحث من (30) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية قسم تكنولوجيا التعليم في مقرر الحاسوب التعليمي. وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام استبانة لاستطلاع أراء الطالبات، ومقياس اتجاهات لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، إذ أكدت نتائج الدراسة فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالبات من خلال مشاركة الطالبات في استطلاع الرأي عبر الاستبيان والذي أوضح مدى رضا الطالبات عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية. كما أكدت أن للطالبات اتجاهات إيجابية نحو التعلم الجوال.

أما دراسة (Katran, 2014) فقد هدفت إلى الكشف عن التطبيقات المستخدمة في الألواح التفاعلية في تدريس اللغة العربية، واعتمد الباحث على المنهج النوعي بهدف الإلمام بحيثيات الموضوع المدروس بما يناسب تحقيق هدف الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من المدارس باختلاف مراحلها التعليمية في محافظة بغداد في العراق، تم جمع المعلومات عن طريق مراجعة النصوص والدراسات الأدبية في موضوع الألواح الذكية واللغات وجمع البيانات الميدانية، وأكدت نتائج الدراسة أن التطبيقات المستخدمة في الألواح التفاعلية في تدريس اللغة العربية كالآتي: إظهار أصوات حروف اللغة العربية، وربط كل حرف بالصورة المناسبة له من خلال نماذج موجودة أصلا في الألواح التفاعلية، ولها الأثر الكبير.

كما هدفت دراسة (Janfaza & Soori, 2014) إلى معرفة أهمية استخدام الألواح الذكية في دعم اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الفصول الدراسية في أستراليا، واعتمد الباحثون على المنهج النوعي بهدف الإلمام بحيثيات الموضوع المدروس بما يناسب تحقيق هدف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المدارس باختلاف مراحلها التعليمية في أستراليا، وتم جمع المعلومات عن طريق مراجعة النصوص والدراسات الأدبية في موضوع الألواح الذكية واللغات وجمع البيانات الميدانية،

حيث أكدت نتائج الدراسة أن الألواح الذكية وفرت دعما قويا لاكتساب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وزادت من مقدرة تعلم وفهم ودافعية ومشاركة الطلبة، كما سمحت للطلبة باستخدام الحاسوب بشكل جماعي كونه لا يعيق عملية التواصل بين المعلم والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم.

وقامت (Bomhold, 2013) بدراسة هدفت إلى معرفة الممارسات العامة لطلاب المرحلة الجامعية في قسم علم المعلومات والمسجلين فعليا في مادة الوعي المعلوماتي في جامعة ميسيسيبي (Mississippi) الولايات المتحدة الأمريكية في استخدام الإنترنت من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، وهل الطلاب يستخدمون الإنترنت في هواتفهم فقط للترفيه والتسلية، أم أن هناك أسبابا أخرى كالبحث والحصول على البحث والأكاديمية؟ وبلغ عدد العينة التي طبقت عليها الدراسة (62) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي والاستبانة كأداة للدراسة. ومن النتائج التي أكدتها الدراسة أن أغلب طلاب عينة الدراسة أفادوا بأنهم يستخدمون تطبيقات الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات البحثية والأكاديمية، وأن التطبيقات الأكثر استخداما للحصول على المعلومات هي محركات البحث.

وقام (Suki, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم، وقام الباحث بتطوير استبانة مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، وتم توزيعها علىّ عينة مكونة من (30) طالبا في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا، وقد أكدت نتائج الدراسة بأن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعلم النقال، وأنهم كانوا أكثر تفاعلا مع التعلم الوجاهي، رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقالة، وأكدت الدراسة بأن المتعلمين لا يرون أن هناك أي تحسن من الممكن أن يطرأ على عملية التعليم نتيجة لاستخدام التعلم النقال، كما أكدت النتائج بأن المتعلمين أبدوا اتجاهاً سلبياً نحو هذه التكنولوجيا.

أما الدراسة التي أعدها (James, 2009) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الخريجين، وشملت الدراسة الطلاب الخريجين بكلية التربية في جامعة (Buffalo) في أستراليا. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة، وأكدت نتائج الدراسة أن للشبكات الاجتماعية دورا فعالا في زيادة التحصيل وتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تدريس مبحث اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الخريجين لصالح الطلبة الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، تبين أن بعض الدراسات ركزت على تقصي أثر استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية بشكل عام، وعلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعلم بالأجهزة النقالة، ودورها في تثقيف الطلاب، كما في دراسة: (Al- Azam, 2017)، ودراسة: (Mohamed, & Al- Najar, & Al- Mderes, 2016)، ودراسة: (Katran, 2014). وبعض الدراسات التي تم عرضها حاولت تقصي أثر استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الهواتف الذكية، وتصي أثر استخدام الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي، والكشف عن درجة فاعليتها في إكساب الطلاب للمعرفة في مادة اللغة العربية، ومادة اللغة الإنجليزية، كما جاء في دراسة: (Mherat, 2016)، ودراسة: (Bano, 2016)، ودراسة: (James, 2009).

وتلقي بعض الدراسات السابقة الضوء على أهمية استخدام تطبيقات الألواح الذكية والتفاعلية في دعم اكتساب اللغة الإنجليزية، كما في دراسة: (Janfaza & Soori, 2014)، وبعض الدراسات تناولت موضوع الممارسات العامة لطلاب المرحلة الجامعية في استخدام الإنترنت من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، كما في دراسة: (Bomhold, 2013)، وركزت بعض الدراسات السابقة على مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم عبر استخدام الأجهزة الذكية كما في دراسة (Suki, 2011).

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطرقها إلى موضوع تطبيقات الهواتف والألواح الذكية بشكل عام، إلا أنها تختلف معها في محاولتها للكشف عن أثر توظيف بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في إكساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي الشريف، وتختلف عنها أيضا في طبيعة أفراد الدراسة، ومكان تطبيق الدراسة، وفي أداتها، ولعل الأقرب للدراسة الحالية من الدراسات السابقة دراسة (Al- Rahal, 2016) لتناولها موضوع توظيف تطبيقات الهواتف الذكية بشكل عام، إلا أنها أيضا تختلف عنها بالمنهجية والأداة والعينة ومكان وزمان إجراء الدراسة اختلافًا كبيرا.

كما أفاد الباحث لدراسته الحالية من الدراسات السابقة، في صياغة مشكلة الدراسة والمنهجية البحثية المستخدمة، وفي بناء وتطوير أدوات الدراسة، وفي إعداد محتوى تعليمي باستخدام بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية؛ لزيادة الدافعية لدى الطلاب في اكتساب المفاهيم الدينية بأسلوب ممتع ومشوق بعيد عن الأسلوب الاعتيادي، وفي توظيف ما توصلت إليه الدراسات السابقة من

نتائج في بيان وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، كما استفاد الباحث من كيفية نسج خيوط الأدب النظري المتعلق في مجال دراسته وفق تسلسل فكري منطقي. وفي حدود علم الباحث، ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، لم يجد دراسات مشابهة لموضوع دراسته الحالية أجريت على دروس الحديث النبوي الشريف في مبحث التربية الإسلامية على وجه الخصوص في الأردن؛ وبالتالي تعد هذه الدراسة السباقة من نوعها في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحث التربوية، ومقابلته الميدانية لبعض معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وتوجيه أسئلة مباشرة لهم حول مدى فهم طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي الشريف، وتحديد مواطن القوة والضعف لديهم، والوقوف على بعض أسباب ضعف الطلاب في فهم المفاهيم الدينية بشكل عام من وجهة نظرهم، وحول الوسائل والبرمجيات والأساليب المتبعة في تدريس تلك المفاهيم.

فقد تبين للباحث بأنه على الرغم من توفر الهواتف والألواح والتطبيقات الذكية وتزايد الإقبال عليها، والتي أصبحت من متطلبات العصر الذي ينادي بمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في شتى مناحي الحياة بشكل عام، وعلى وجه الخصوص في المجالات التعليمية التعلمية، إلّا أن الطرائق المتبعة لدى يعض المعلمين في تدريس المفاهيم الدينية ما زالت معتمدة على النمط الاعتيادي القائم على التلقين. الأمر الذي يسهم في عدم فهم، وعدم اكتساب الطلاب للمفاهيم الدينية، ويضعف لديهم التفكير نتيجة للتعلم غير الفاعل.

وإشارة إلى النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة، كدراسة (Al- Azam, 2017)، ودراسة (Al- Maharat, 2016)، ودراسة (Mohammed, & Al- Najar, & Al-Mderes, 2016)، ودراسة (Bano, 2016)، ودراسة (Janfaza & Soori, 2014)، ودراسة (Bomhold, 2013)، بأن توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية بشكل عام، يسهم إلى حد كبير في تنمية الاتجاهات الإيجابية، وفي زيادة دافعية الطلاب في التعلم، وفي مدى فاعليتها، وفي أثرها على تحصيلهم، كما وأوصت تلك الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات في المجال ذاته لمواد ومراحل تعليمية أخرى.

وبناء على عدم وجود دراسات سابقة تتناول توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب المفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي الشريف، وذلك في حدود علم الباحث، فقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي، من خلال محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي تعزى لطريقة التدريس (تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، الطريقة الاعتيادية)؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي تعزى للتفاعل بين (الطريقة، الجنس)؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي.

أهمية الدراسة:

تكمنُ أهمية الدّراسة في تتناولهاُ موضوع أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي، وتمثلت أهمية الدّراسة من خلال الجانبين النظري والتطبيقي.

أولا: الأهمية النظرية:

1. يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة للبحوث العلمية، وإثراء المكتبة العربية حول تدريس موضوعات التربية الإسلامية باستخدام تطبيقات الهواتف والأجهزة اللوحية الذكية.
2. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية واستحداثها.
3. تحاول هذه الدراسة توجيه عناية القائمين على كتب التربية الإسلامية من مشرفين، ومعلمين، ومصممين، وتربويين، بأهمية تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، ودورها في تحقيق نتاجات التعلم.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1. قد تسهم هذه الدراسة في تطوير أداء المعلم، من خلال توظيفه لتطبيقات الهواتف والألواح الذكية في تدريس المفاهيم الدينية، لما تتمتع بها هذه الطريقة من مزايا تحقق مفهوم التعلم التفاعلي.
2. تحاول هذه الدراسة بيان أثر تدريس موضوعات التربية الإسلامية باستخدام أساليب أكثر فاعلية، تماشيا مع المستحدثات التكنولوجية التي نتعايشها اليوم.
3. تتيحُ الدّراسة الحالية للطلبة فرصة المشاركة والتفاعل من خلال توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية بشكل إيجابي، آملا بأن تسهم في إكسابهم المفاهيَّم الدينية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي الآتية: (مواسم الخير، مخالفات يتهاون فيها الكثير من الناس، آداب الطريق، السنة الحسنة والسنة السيئة، المسؤولية الاجتماعية، سعة مغفرة الله تعالى، الدين النصيحة)، من كتاب التربية الإسلامية الصف التاسع الأساسي.
- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة قصدية من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرستي القدس الثانوية للبنات، ورغدان الأساسية للبنين/ مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، البالغ عددهم (170) طالبًا وطالبةً.

. الحدود المكانية: مدرستا القدس الثانوية للبنات، ورغدان الأساسية للبنين/ مديرية التربية والتعليم للواء ماركا.

. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2022.

التعريفات الإجرائية:

تطبيقات الهواتف والألواح الذكية: هي البرمجيات التي تتوفر في الهواتف والألواح النقالة اللاسلكية، التي تم استخدامها في العملية التعليمية والتفاعل معها عبر تقنيات مستحدثة، مما تثري

عملية نقل المعلومات ومشاركتها بفاعلية بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمعلمين. كتطبيق الزوم (Zoom Cloud Meetings)، وتطبيق مـــودل (Moodle)، وتطبيق الواتـــساب (Whats App).

المفاهيم الدينية: ما يتصوره الطالب عقليا مجرد إعطائه كلمة، أو اسما، أو لفظا، أو عبارة، أو قاعدة شرعية، أو تعاليم دينية، حيث تشير إلى مواقف أو أحداث دينية، الواردة في دروس الحديث النبوي الشريف المشمولة بتجربة الدراسة.

الصف التاسع الأساسي: هي المرحلة التعليمية ما قبل الأخيرة من مراحل التعليم الأساسي في الأردن.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي؛ لتقصي أثر توظيف بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي، باستخدام الضبط التجريبي، لمجموعتين، إحداهما ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية درست نفس المحتوى باستخدام بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية؛ لتوضيح أثر المتغير المستقل (بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية) في المجموعتين على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم الدينية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي)، عن طريق أخذ مقياسين: قبلي، وبعدي، حيث يعتبر المنهج شبه التجريبي ملائمًا لغايات هذه الدراسة.

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة قصدية من مدرستي القدس الثانوية للبنات ورغدان الأساسية للبنين، وقد تم اختيار شعبتين من كل مدرسة قصديًا واستخدام التعيين القصدي لتحديد المجموعة التجريبية والضابطة؛ لملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، ولوجود إدارة مدرسية متعاونة، ومعلمين من ذوي الاختصاص في التربية الإسلامية، ولديهم الرغبة في التعاون؛ مما يسهل عملية تطبيق واستخدام طريقة التدريس الاعتيادية وتوظيف بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في تدريس المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي؛ مما يسهم في الوصول للنتائج بشكل موضوعي, وتكونت أفراد الدراسة من (170) طالبا وطالبة موزعين على (4) شعب، مكونة من مجموعتين

ضابطة اشتملت على كل من شعبة الذكور (39) طالبا، وشعبة الإناث (45) طالبة، وتجريبية اشتملت على كل من شعبة الذكور (41) طالب، وشعبة الإناث (45) طالبة. كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المدرسة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور مدرسة رغدان الأساسية للبنين	41	%46.6	39	%44.2	80	%44.4
إناث مدرسة القدس الثانوية للبنات	45	%53.4	45	%55.8	90	%55.6
المجموع	86	%100	84	%100	170	%100

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية اختبار اكتساب المفاهيم الدينية: حيث قام الباحث بتحليل المحتوى المعرفي وتحديد المفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، ثم إعداد جدول مواصفات، بحيث تمت صياغة أسئلة الاختبار وفق جدول المواصفات الوارد في جدول (2)، وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته النهائية (20) سؤالا من نوع الاختيار من متعدد حسب مستويات الأهداف المختلفة (التذكر، الفهم والاستيعاب، العمليات العقلية العليا)، ويضم كل سؤال أربعة بدائل واحد منها هو الصحيح. ويبين الجدول (2) الأوزان النسبية للدروس (الموضوعات)، والأوزان النسبية لنتاجات التعلم:

جدول (2) جدول مواصفات بناء الاختبار التحصيلي

(اختبار اكتساب المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي)

(نتاجات التعلم)							
الموضوعات (الدروس)	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم/التركيب		مجموع الموضوعات	الأوزان النسبية للدروس
مواسم الخير	■	■			■		3	15%
مخالفات يتهاون فيها الكثير من الناس		■	■			■	3	15%
آداب الطريق			■	■	■		3	15%
السنة الحسنة والسنة السيئة				■	■		2	10%
المسؤولية الاجتماعية		■	■		■		3	15%
سعة مغفرة الله تعالى		■		■		■	3	15%
الدين النصيحة	■	■		■			3	15%
مجموع الأسئلة (الدرجات)	2	5	3	4	2	4	20	100%
الأوزان النسبية لنتاجات التعلم	10%	25%	15%	20%	10%	20%	100%	

صدق الأداة:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (14) محكمًا من ذوي الاختصاص في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، وطلب منهم الحكم على جودة أسئلة الاختبار في ضوء معايير محددة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض الأسئلة وتعديل بعضها، حيث بلغ عدد أسئلة الاختبار بصورته النهائية (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.

وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (15) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد الدراسة، وقد تم تصحيح الاختبار، ثم حساب معاملات الصعوبة (نسبة الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى مجموع الطلاب)، كما تم حساب معامل ارتباط السؤال بالدرجة الكلية للدلالة على معامل التمييز لأسئلة الاختبار باستخدام معامل الارتباط الثنائي النقطي المتسلسل (Point Bi serial Correlation; pbi)، حيث تأخذ جميع أسئلة الاختبار درجة (1 أو 0). وكانت نتائج فحص معامل التمييز ومعامل الصعوبة لأسئلة الاختبار لعينة التجريب الأولي كما هي في الجدول (3).

جدول (3) قيم معامل الصعوبة ومعامل التمييز

على الفقرة والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي (ن=15)

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0,75	*0,19	11	0,38	*0,18
2	0,50	*0,29	12	0,80	*0,34
3	0,63	*0,43	13	0,69	*0,50
4	0,69	*0,37	14	0,63	*0,53
5	0,56	*0,21	15	0,50	*0,29
6	0,22	*0,28	16	0,31	*0,24
7	0,63	*0,19	17	0,81	*0,24
8	0,75	*0,44	18	0,38	*0,37
9	0,24	*0,62	19	0,69	*0,37
10	0,63	*0,18	20	0,63	*0,66

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ جميع أسئلة الاختبار ومن خلال قيم معامل ارتباط pbi قد اتسمت بمعامل تمييز مقبول إحصائيًا عند (α=0.05)، كما يلاحظ أنَّ قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار قد تراوحت ما بين (0.81–0.22)؛ حيث بلغ السؤال السادس (0.22)، وللسؤال التاسع (0.24) أما السؤال السابع عشر فقد بلغ (0.81)، وقد يفسَّر ذلك بقيام بعض الطلاب بالتخمين العشوائي، وهي معاملات صعوبة مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على العينة الاستطلاعية المشار إليها سابقا، وبعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيقه؛ وتم حساب معامل الارتباط بيرسون للدرجات على الاختبار القبلي والبعدي (0.86) كما تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون–20 للاختبار. حيث إنَّ درجات الامتحان 0 أو 1، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.84)، وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

اختبار التكافؤ:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الاختبار القبلي، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول الآتي (4):

جدول (4) نتائج اختبار (T)

للعينات المستقلة لاختبار تكافؤ مجموعتي العينة على الاختبار القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ضابطة	84	7.79	2.552	-5.415*	82	0.000
تجريبية	86	10.95	2.802			

دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (4) بأن قيمة (T) المحسوبة البالغة (5.415) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل ذلك على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي، مما يعني عدم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق التجربة.

إجراءات الدراسة:

بعد أخذ الموافقات اللازمة لتطبيق الدراسة تم إجراء ما يلي:

1. قام الباحث بعقد عدة لقاءات مع معلمي التربية الإسلامية الصف التاسع الأساسي في مدرسة شجرة الدر الأساسية للبنات، وفي مدرسة زيد بن الخطاب الأساسية للبنين؛ لتعريف المعلمين بأهداف الدراسة، وبطريقة التدريس باستخدام تطبيق الزوم (ZOOM Cloud Meetings)، وتطبيق مودل (Moodle)، وتطبيق الواتساب (WhatsApp)، بمساعدة معلم الحاسوب وتدريبهم على توظيفها.
2. جمع البيانات القبلية عن أفراد الدراسة فيما يخص اكتسابهم للمفاهيم الدينية، وإجراء فحص التكافؤ باستخدام الاختبار الإحصائي (Independent Sample T- test)، لأفراد الدراسة من المجموعتين الضابطة والتجريبية.
3. بعد الرجوع إلى الأدب النظري قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتوظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، التي تم اعتمادها كمادة تدريبية للمعلمين.
4. قام الباحث بالتنسيق مع المشرف التربوي المختص في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا؛ للتعاون في تطبيق الاختبار.
5. قام الباحث بتحديد المحتوى الذي يتطلب توفير تطبيقات الهواتف والألواح الذكية التي تم ذكرها سابقا لمبحث التربية الإسلامية. وتصميم دروس الحديث النبوي وفق برمجية حاسوبية تحتوي على (النصوص المكتوبة، والصور الفوتوغرافية، والصوت، والفيديو)، ودمج المحتوى المعرفي الخاص بالمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي في البرنامج المصمم، وذلك بالتعاون مع مختص في مجال تصميم البرمجيات التعليمية.
6. قام الباحث بمتابعة تطبيق الدراسة وذلك عند البدء بتدريس المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي الصف التاسع الأساسي للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (3) حصة أسبوعيًا لكل مجموعة، وبإجمالي (6) حصة صفية، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية المحددة سابقا، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد استغرق التطبيق (4) أسابيع، شاملة للأسبوعين اللذين تم فيهما الاختبار القبلي والبعدي.

7. تم تطبيق الاختبار البعدي لأداة الدراسة بعد الانتهاء من قبل الباحث التجربة على مجموعتي الدراسة، وثم تصحيح أوراق الاختبار ومعالجتها إحصائيًا.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يلي:

1. معادلة (كودر ريتشاردسون) 20(KR-20)؛ لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي.
2. معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي.
4. اختبار تحليل التغاير (ANCOVA) الأحادي الاتجاه؛ للكشف عن الفروقات بين المجموعات في التطبيق البعدي، وثنائي الاتجاه؛ للكشف عن التفاعل بين متغير المجموعة والجنس.
5. معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.
6. مربع (إيتا)؛ لدراسة حجم التأثير في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
7. اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة على السؤال الأول والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي تعزى لطريقة التدريس (تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي تعزى لطريقة التدريس (التجريبية التي درست تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية)، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف التاسع الأساسي على اختبار المفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي (البعدي)، تبعًا لطريقة التدريس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	84	11.12	1.903
التجريبية	86	17.05	2.048
الكلي	170	14.08	3.571

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية كبيرة ما بين درجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية، والضابطة) على التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (11.12) وبانحراف معياري (1.903)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (17.05) وبانحراف معياري(2.048).

ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروقات دالة إحصائيا، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA) لاختبار المفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي (البعدي)، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على اختبار المفاهيم الدينية في الحديث النبوي(البعدي) تبعاً لطريقة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
الاختبار القبلي	201.113	1	201.113	136.666	0.000		
المجموعة	257.271	1	257.271	*174.828	0.000	0.683	كبير
الخطأ	119.197	81	1.472				
الكلي المصحح	1058.417	83					

*دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى أن قيمة (F) المحسوبة هي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت (174.828)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي تعزى لمتغير طريقة التدريس (المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية).

ولمعرفة اتجاه تلك الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لدرجات طلبة الصف التاسع الأساسي على اختبار المفاهيم الدينية في الحديث النبوي للمجموعتين: التجريبية والضابطة، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية البعدية المعدل لدرجات طلبة الصف التاسع الاساسي على اختبار المفاهيم الدينية في الحديث النبوي للمجموعتين: التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدّل	الخطأ المعياري
ضابطة	12.044a	0.203
تجريبية	16.122a	0.203

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى أن المتوسط البعدي المعدل لدرجات الطلبة في المجموعة الضابطة قد بلغ (12.044)، وبلغ المتوسط البعدي المعدل للطلبة في المجموعة التجريبية(16.122)، وذلك مما يدل على أن الفروق كانت لصالح طلبة المجموعة التجريبية. ويشير ذلك إلى وجود أثر كبير في توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي، ومن أجل معرفة حجم الأثر لتوظيف بعض تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، فقد تم حساب مربع ايتا كما تمت الإشارة إليه في الجدول(6)، حيث بلغت قيمته (0.683)، وتبعا لمعيار (Cohen, 1988) فإن هذه القيمة تفيد بأن حجم الأثر كان كبيراً، حيث أنها تقع ما بين ($0.40 \leq f \leq 1$). ولهذا رفضت الفرضية الصفرية التي نصّت على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، في اكتساب المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس (تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، والطريقة الاعتيادية)، وقبلت الفرضية البديلة التي أظهرت تفوق

توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وهذا يؤكد ظهور أثر كبير جراء توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية مقارنة بالطلبة الذين درسوا الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ويعزى ذلك إلى أن طريقة التدريس بتوظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية تعد حديثة غير مألوفة لدى الطلاب، وللمزايا المحفزة التي تتمتع بها تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، ولمرونتها في مجال التعليم. فتكسب الطلبة المفاهيم الدينية حسب قدراتهم ورغباتهم من خلال الوسائط، والروابط، والفيديوهات، والمواقع المساندة لشرح المعلم التي تثري المعرفة وتنمي التفكير لديهم بطريقة تفاعلية، وتجعل التعلم أكثر سهولة من قبل، حيث تتيح للطلبة فرصة التفاعل مع بعضهم ومع المعلم، ومناقشة الملفات التعليمية ذات الصلة ومشاركتها مع بعضهم بسهولة.

وقد يعزو الباحث ذلك أيضا إلى إلمام الطلبة بالأمور التكنولوجية الذكية، التي تمكنهم من استخدام تطبيقات الهواتف والألواح الذكية بمهارة عالية. الأمر الذي أدّى إلى استغلال الطلاب لخبراتهم التكنولوجية المكتسبة من استخدامهم لأيقونات وتطبيقات تلك الأجهزة الذكية في اللعب والترفيه، مما انعكس عليهم بشكل إيجابي ساهم في تفاعلهم أثناء الدرس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al- Azam, 2017)، ودراسة (Janfaza & Soori, 2014)، ودراسة (Al- Mherat, 2016)، ودراسة (Mohamed, & Al- Najar, & Al- Mderes, 2016)، ودراسة (Bano, 2014), ودراسة (Bomhold, 2013)، التي أظهرت نتائجها وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الاعتيادية في القياس البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت أيضا بأن الدور الذي تحدثه تطبيقات الهواتف والألواح الذكية فاعل وبدرجة كبيرة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Suki, 2011)، التي أظهرت نتائجها أن المتعلمين أبدوا اتجاهات سلبية نحو استخدام تطبيقات الهواف الذكية في التعليم.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائيا في أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي تعزى للتفاعل بين (الطريقة، الجنس)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط درجات الطلاب من العينتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية البعدي كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط درجات الطلاب على اختبار المفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي (البعدي)، تبعًا لمتغيري طريقة التدريس والجنس

المجموعة	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	ذكر	39	10.37	1.739
	أنثى	45	11.74	1.839
	الكلي	84	11.12	1.903
التجريبية	ذكر	41	17.00	1.947
	أنثى	45	17.09	2.180
	الكلي	86	17.05	2.048
الكلي	ذكر	80	13.77	3.821
	أنثى	90	14.36	3.359
	الكلي	170	14.08	3.571

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول ((8) إلى وجود فروق ظاهرية بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية في الحديث النبوي، حيث تم إجراء تحليل التباين المشترك (ANCOVA)؛ وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار اكتساب المفاهيم الدينية، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية في الحديث النبوي، تبعًا لمتغيري: الطريقة والجنس، والتفاعل بينهما؛ كما هو موضح في الجدول(9)

جدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (ANCOVA) للكشف عن دلالة الفرق بين درجات الطلبة على اختبار المفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي البعدي، تبعًا لمتغيري: طريقة التدريس والجنس، والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	182.579	1	182.579	*122.137	0.000
المجموعة	249.332	1	249.332	*166.791	0.000
الجنس	1.081	1	1.081	0.723	0.398
المجموعة * الجنس	0.011	1	0.011	0.007	0.933
الخطأ	118.095	79	1.495		
الكلي المصحح	1058.417	83			

*دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية البعدي تعزى للطريقة (المجموعة)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة لها (166.791)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي تعزى لطريقة التدريس، كما أظهرت النتائج الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق تعود لمتغير الجنس، والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن درجة اهتمام الطلبة في استخدام تطبيقات الهواتف والألواح الذكية متساوية، وخاصة أن استخدام الإناث والذكور لها بشكل أساسي، يرتكز على تطبيقات وبرامج التصوير، والفلاتر، ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل: فيس بوك (Facebook)، وانستغرام

(Instagram)، وتويتر (Twitter)، وتيك توك (TikTok)، والشات بوك (Chatbot)، وتطبيقات الألعاب الإلكترونية، الأمر الذي مكنهم من استغلال خبراتهم وقدراتهم باستخدام تلك التطبيقات الذكية في العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al- Azan, 2017)، ودراسة (Al- Mherat, 2016)، التي أظهرت نتائجها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al- Rahal, 2016)، ودراسة (Mohamed, & Al- Najar, & 2016 Al- Mderes,)، ودراسة (Janfaza & Soori, 2014)، ودراسة (James, 2009)، والتي أظهرت نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث.

ولمعرفة اتجاه تلك الفروق، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لدرجات أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم الدينية للمجموعتين التجريبية والضابطة (الذكور والإناث)، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة

لدرجات أفراد الدراسة لاختبار المفاهيم الدينية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدّل	الخطأ المعياري
الضابطة	12.025a	0.209
التجريبية	16.126a	0.206

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى أن المتوسط البعدي المعدل لدرجات الطلبة في المجموعة الضابطة قد بلغ (12.025)، وبلغ المتوسط البعدي لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية (16.126)، أي أن هناك أثر لتوظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية الواردة في دروس الحديث النبوي تعزى لمتغير (الطريقة) ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزى ذلك إلى الدور الكبير الذي تمتاز به طريقة توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في العملية التعليمية، كونها تلبي نداء واقعنا التكنولوجي، وتعرض المادة العلمية بطريقة مستحدثة غير مسبوقة، الأمر الذي يحقق أهداف

وغايات النظام التربوي في تحويل دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية، ولما تمتاز به تلك التطبيقات من خصال تستقطب عقول الطلبة، وتساعدهم في الفهم الجيد، وتحقق لهم سيادة التعلم النشط والفعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Azam, 2017)، ودراسة (Al-Mherat, 2016)، ودراسة (Mohamed, & Al- Najar, & Al- Mderes, 2016)، ودراسة Bano, (2016)، ودراسة (Janfaza & Soori, 2014) ودراسة (Bomhold, 2013) ، لتي أظهرت نتائجها وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم تطبيقات الهواتف والألواح الذكية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الاعتيادية في القياس البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. تضمين مناهج التربية الإسلامية دروسا وأنشطة توظف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في العملية التعليمية؛ حيث أثبتت الدراسة فاعليتها فيها.
2. عقد دورات تدريبية للمعلمين حول التطبيقات والبرمجيات الداعمة للهواتف والأجهزة اللوحية الذكية كمستحدث تكنولوجي؛ بهدف الإلمام بها من حيث كيفية توظيفها وبيان مدى فاعليتها في عمليتي التعليم والتعلم.
3. توفير ما يلزم من الأجهزة والأدوات والتقنيات اللازمة في المدارس لمواكبة مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات.
4. تصميم وإنتاج دروس محوسبة للتربية الإسلامية؛ للاستفادة منها في تحقيق التعلم الفعال؛ ولما لها من أثر كبير في إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب، حسب ما توصلت إليها نتائج الدراسة.

5. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتطبيقات الهواتف والألواح الذكية للمواد الدراسية الأحرى ولجميع المراحل الدراسية الأخرى، والإفادة منها؛ لتطوير المناهج بما يتناسب وعصر تكنلوجيا التدريس.

المراجع العربية

أبو العنين، ربى (2011). أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة المبتدئين والمنتظمين غير الناطقين باللغة العربية. رسالة ماجستير، غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

التميمي، عبدالله (2014). الأسباب الكامنة وراء انتشار أجهزة البلاك بيري والآثار التربوية المترتبة على ذلك من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أبو ظبي التعليمية، المجلة التربوية، 28(110)، ص ص 552-509.

الحراحشة، عادل. والعليمات، علي (2014). تأثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 4(11)، ص ص 13 – 3.

الرحال، هبة (2016). أثر استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير، غير منشورة، إربد، الأردن، جامعة جدارا.

الشامسي، عبد اللطيف. (2014). صناعة التعليم: مرحلة جيل (الآيباد). أبو ظبي، دار الكتب الوطنية،96 -1

https://altibrah.ae/book/17072

العزام، فريال (2017). درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة). رسالة ماجستير، غير منشورة، عمان، الأردن، جامعة الشرق الأوسط.

المهيرات، نبيل (2016). درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة عمان. رسالة ماجستير، غير منشورة، عمان، الأردن، جامعة الشرق الأوسط.

. بدر، أحمد (2012). فاعليه التعليم المتنقل باستخدام خدمه الرسائل القصيرة في تنميه الوعي لبعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعليم المتنقل. مجلة كلية التربية، 23 (90)، ص ص 202 – 151.

ساري، حلميٍ (2005). ثقافة الإنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي. عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

https://www.noor-book.com9%8A-pdf.

عزمي، نبيل (2014). بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة، دار الفكر العربي.

علي، بدر (2009). التعلم بالموبايل التكنولوجي. الكويت: المنتدى الثاني للمعلم بكلية التربية الأساسية. https://arabci.org/Journals?id=14521 25 – 13

كطران، عمار (2014). السبورة التفاعلية. مجلة دراسات تربوية، 7(63)، ص ص 666 –643.

كوتريل، ستيلا. وموريس، نيل (2016). مهارات التعلم: أدوات التكنولوجيا العصرية. القاهرة، المجموعة العربية للنشر، ترجمة هبة عجينة، 371-13.

https://books.google.jo/books?id.

محمد، أمل. والنجار، خلود. والمديرس، عبدالله (2016). أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 26(4)، ص ص 68 – 57 .

Reference:

Abu Al-Enein, R. (2011). The effect of the interactive whiteboard on the achievement of non-Arabic speaking regular and beginner students, a master's thesis, unpublished, the Arab Open Academy, Denmark.

Al-Azzam, F, (2017). The degree of using smart phones in the educational process (a field study from the point of view of educational technology students in private Jordanian universities). Master's thesis, unpublished, University of the Middle East, Jordan.

Al- Harahsheh, A. & Al-Olaymat, A. (2014). The impact of teaching Islamic education using educational techniques on the development of some religious concepts among fifth graders in Jordan. Academic Journal for Social and Human Studies: (11), 4, 03 – 13 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/73550.

Al- Mherat, N. (2016). The degree of using smart boards in teaching Arabic for the secondary stage from the point of view of teachers and students in Amman Governorate, Master's thesis, unpublished, Middle East University, Jordan.

Al-Rahhal, H, (2016). The effect of using smart phones and their applications on academic achievement from the students' point of view. Master's thesis, unpublished, Jadara University, Jordan.

Al- Shamsi, Abdul Latif (2014). Education industry: generation stage (iPad). Abu Dhabi: National Book House, 1 – 96 https://altibrah.ae/book/17072.

Al-Tamimi, A. (2014). The reasons behind the spread of BlackBerry devices and the educational implications of that from the point of view of secondary school students in the Abu Dhabi Educational Zone, Educational Journal: 28(110), 509-552 http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=104066.

Ali, B. (2009). Mobile learning technology. Kuwait: The Second Teacher Forum at the College of Basic Education, 13 – 25 https://arabci.org/Journals?id=14521

Badr, A. (2012). The effectiveness of mobile education using the SMS service in developing awareness of some educational technology terms among educational technology specialists and the trend towards mobile education. Journal of the College of Education: 23 (90), 152 – 202 https://search.mandumah.com/Record/162350.

Bano, N. (2016). Impact of SMART classroom learning environment on the performance of first grade students in English. An International. Journal of Multidisplinary Research, II (1), 120-128 https://www.researchgate.net/publication/279742784_Effect_of_Smart_Classroom_Learning_Environment_on_Academic_Achievement_of_Rural_High_Achievers_and_Low_Achievers_in_Science.

Bloom, B. S. Madaus, G. F. & Hastings. J. T. (1971). Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning. New York: McGraw-Hill.

Brown, L.A. (1981). Innovation diffusion: A new perspective. London: Methuen, https://scholar.google.com/scholar?q=Innovation+diffusion:+A+new+perspective&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart.

Bomhold, C. R. (2013). Educational use of smart phone Technology: A survey of mobile phone application use by undergraduate university students, 132 – 146

https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/PROG-01-2013-0003/full/html?skipTracking=true.

Unsal, C. & Celik, A. (2014). Evaluation of College Students' the Level of Addiction to Cellular Phone and Investigation on the Relationsship between the Addiction and the Level of Depression, Procedia - Social and Behavioral Sciences (114) 2, 831-839

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042813054335.

Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences. Hillsdale, NJ: Erlbaum. ~ LAWRENCE ERLBAUM ASSOCIATES, PUBLISHERS, 1 – 579 https://www.utstat.toronto.edu/~brunner/oldclass/378f16/readings/CohenPower.pdf.

Cottrell, S. & Morris, N. (2016). Learning skills: modern technology tools. Cairo: The ab Publishing Group, translated by Heba Ajina, 13 - 371

https://books.google.jo/books?id.

Chen, Y- Fan. & Katz, James E. (2009). Extending family to school life: college students use of the mobile phone. Human-Computer Studies. International Journal of Human-Computer Studies, (67) 2, 179-191 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1071581908001213.

James, S. (2009) we are smart together: Building Professional Social Networks in English Education. JOURNAL ARTICLE, 1 (3),

199-206 https://www.jstor.org/stable/40173320.

Janfaza, A. & Soori, A. (2014). Integration of SMART Boards in EFL Classrooms. International Journal of Education & Literacy Studies, 2(2), 20-23

http://journals.aiac.org.au/index.php/IJELS/article/view/407.

Katran, A. (2014). Interactive whiteboard. Educational Studies Journal. 7 (63), 666-643 https://en.wikipedia.org/wiki/Interactive_whiteboard.

Muhammad, A. & Al-Najjar, K. & Al-Mderes, A. (2016). The effect of using smart phone applications in facilitating learning among student teachers and their tendency towards mobile learning. Journal of Educational and Social Studies, 26 (4), 67 – 68

http://search.mandumah.com/Record/810794.

Sari, H. (2005). Internet culture: a study in social communication. Amman: Majdalawi House for Publishing and Distribution.

https://www.noor-book.com9%8A-pdf.

Suki, Norazah M. (2011). Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective. US-China Education Review A 1, 44-53 https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED522204.pdf.